نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي

مولاهم أبو رويم المقريء المدني أحد الأعلام هو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب أو حليف أخيه العباس وقيل يكنى أبا الحسن وقيل أبا عبد الرحمن وقيل أبو عبدالله وقيل أبو نعيم وأشهرها أبو رويم قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة وكان أسود اللون حالكا وأصله من أصبهان قال أبو قرة موسى بن طارق سمعته.

يقول :قرأت على سبعين من التابعين قال أبو عمرو الداني قرأ على الأعرج وأبي جعفر القاريء وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان وصالح بن خوات قلت وسمع الأعرج ونافعا مولى ابن عمر وعامر بن عبدالله بن الزبير وأبا الزناد وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم وأقرأ الناس دهرا طويلا فقرأ عليه من القدماء مالك وإسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان الحذاء وسليمان بن مسلم بن جماز وممن بعدهم إسحاق المسيبي والواقدي ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وقالون وورش وإسماعيل بن أبي أويس وهو آخر من قرأ عليه وروى عنه الليث بن سعد وخارجة بن مصعب وابن وهب وأشهب وخالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم والقعنبي ومروان الطاطري وسقلاب ومعلى بن دحية وكردم المغربي والغاز بن قيس وخلق كثير وكثير منهم قرأ عليه وبعضهم حمل عنه الحروف قال سعيد بن منصور سمعت مالكا يقول قراءة أهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل سألت أبي أي القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة فإن لم يكن فقراءة عاصم وقال مالك نافع إمام الناس في القراءة وروى أبو خليد الدمشقي واسمه عتبة عن الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر فوجد نافعا إمام الناس في القراءة لا ينازع قلت المحفوظ عن الليث أنه قال في سنة ثلاث عشرة هكذا قال ابن وهب وغيره عنه وقال أحمد بن هلال المصري قال لي الشيباني قال لي رجل ممن قرأ على نافع إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقلت له يا أبا عبدالله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقريء قال ما أمس طيبا ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة وقال الأصمعي عن فلان قال أدركت المدينة سنة مئة ونافع رئيس في القراءة قال الأصمعي قال لي نافع أصلي من أصبهان وروى هارون بن موسى الفروي عن أبيه عن نافع بن أبي نعيم أنه كان يجيز كل ما قريء عليه

إلا أن يسأله إنسان أن يقفه على قراءته فيقفه عليها وعن الأعشى قال كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يسأله وقال نافع تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفا وجلست إلى نافع مولى ابن عمر ومالك صبي رواها الأصمعي عنه أبو مصعب الزهري عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال كنا نقرأ على أبي جعفر القاريء وكان نافع يأتيه فيقول يا أبا جعفر ممن أخذت حرف كذا وكذا فيقول من رجل قاريء من مروان بن الحكم ثم يقول له ممن أخذت حرف كذا وكذا فيقول من رجل قاريء من الحجاج بن يوسف فلما رأى ذلك نافع تتبع القراءة يطلبها وقال إسحاق المسيبي قال نافع قرأت على هؤلاء فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة وقال الأصمعي سألت نافعا عن الذئب والبئر فقال إن كانت العرب تهمزها فاهمزها وروى الحلواني عن قالون أن نافعا كان لا يهمز همزا شديدا ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ويقرب بين الممدود وغير الممدود وقال عبيد بن ميمون التبان قال لي هارون بن المسيب قراءة من تقرئ قلت قراءة نافع قال فعلى من قرأ نافع قال على الأعرج وقال الأعرج قرأت على أبي هريرة رضي الله عنه وقال عثمان بن خرزاد حدثنا عبدالله بن ذكوان حدثنا إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع أخبره أنه أدرك أئمة يقتدى بهم في القراءة منهم الأعرج وأبو جعفر وشيبة ومسلم بن جندب وغيرهم قلت وروي أن نافعا كان صاحب دعابة وطيب أخلاق وثَقَه يحيى بن معين ولينه أحمد بن حنبل وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم صدوق قلت لم يخرجوا له شيئا في الكتب الستة قال ابن عدي لنافع عن الأعرج نسخة مئة حديث بها جعفر بن أحمد عن أحمد بن محمد الرازي عن سعيد بن هاشم عنه وله نسخة أخرى أكثر من مئة حديث عن أبي الزناد عن الأعرج رواها ابن أبي فديك عنه وله من التفاريق قدر خمسين حديثا أيضا ولم أر له شيئا منكرا وأرجو أنه لا بأس به أخبرني عمر بن عبد المنعم عن الكندي أخبرنا ابن توبة أخبرنا الصريفيني أخبرنا عمر بن إبراهيم حدثنا ابن مجاهد حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي بكر بن حماد المقريء حدثنا أبي حدثنا محمد بن إسحاق عن أبيه قال لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه أوصنا قال اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين قال ومات سنة تسع وستين ومئة رحمه الله تعالى.

ترجمة الإمام ورش (عثمان بن سعيد)

عثمان بن سعيد وقيل سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل أبو القاسم وقيل أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع ابن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضاً عن عبد الله بن عامر الكزيزي وإسماعيل القسط وعباس بن الوليد عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو وحمزة بن القاسم الأحول عن حمزة وفي صحة هذا كله نظر ولا يصح، وله اختيار خالف فيه نافعاً رويناه عنه من طريقه باسناد جيد وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل إن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول هات يا ورشان واقرأ ياورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل ورش والورشان طائر معروف، وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وكان في أول أمره راسا فلذلك يقال له الرواس ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، عرض عليه القرآن أحمد ابن صالح وداود بن أبي طيبة و أبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشديني وعامر بن سعيد أبو الاشعث الجرشي وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي ويونس بن عبد الاعلى وأبو يعقوب الازرق وأبو مسعود الأسود اللون وعمرو بن بشار فيما ذكره الحافظ أبو العلاء، وكان ثقة حجة في القراءة وروينا عن يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه ثم سرد الكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت، وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما

تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع،
توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة

تعريف بالمصحف الشريف

كتب هذا المصحف الشريف وضبط على ما يوافق رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش المتوفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني المتوفى بالمدينة سنة تسع وستين ومائة عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، وأبي داود بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي،وأبي عبدالله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم وأبي روح يزيد بن رومان،عن أبي هريرة ، وابن عباس ،وعبد الله بن عياش ،بن أبي ربيعة ،عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

اصطلاحات الضبط :

تم ضبط هذا المصحف الشريف على ما يوافق قواعد الضبط المشرقي إلا ما لايوجد عند المشارقة من قواعد تخدم ضبط رواية ورش فأخذناها من الضبط المغربي وهذا يعد أول مصحف لرواية ورش يضبط على الضبط المشرقي في العالم الإسلامي.

ونظرا للكتابة عبر الحاسوب تم زيادة بعض الألوان لخدمة المصحف وتذكيرا للقارئ الكريم كمايأتي:

1- الحرف المخالف لرواية(حفص) يأخذ هذا اللون نحو: هُزُوًا

وكذلك الإبدال والنقل والتسهيل نحو :

يُومِنُونَ ، أَبِنَّكُمْ ، ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ ، وَمَتَٰعٌ اِلَىٰ ، ٱلَارْضِ

2- أدغم الإمام ورش دال (قد) في الضاد والظاء وأدغم تاء التأنيث في الظاء فتم تعرية الدال والتاء من السكون مع تشديد الحرف التالي له ليدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملا ويأخذ الحرفان اللون الأزرق نحو : فَقَد ظَّلَمَ ، فَقَد ضَّلَّ ، كَانَت ظَّالِمَةً

3-الحرف الممال يعرى الحرف الذي قبله من الحركة ويلون باللون الأحمر ويوضع تحته دائرة حمراء نحو:

رءِا رَمىٰ ٱلْمَوْتىٰ بَلىٰ أَوْلىٰ أَحْصىٰهُمْ

4 - تم حذف حرف ال (س) الدال على السكت وتم ضبط الكلمات بناء على الوصل وليس السكت وهي : بَل رَّانَ ، مَن رَّاقٍ ، مَّرْقَدِنَا ، عِوَجًا

5- كلمة (ءَامَنتُم) هذه الكلمة بها ثلاث همزات الأولى للاستفهام والثانية همزة أفعل والثالثة فاء الكلمة فحقق **حفص** الأولى وأسقط الثانية وأبدل الثالثة وقرأ ورش بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وأبدل الثالثة هكذا: ءَاٰمَنتُم

6 - أثبت ورش الألف وصلا ووقفا في : ٱلظُّنُونَا ، ٱلرَّسُولَا ، ٱلسَّبِيلَا

7- قرأ بالتنوين وصلا وبالإبدال ألف وقفا في : سَلَٰسِلًا ، قَوَارِيرًا (معا)

8- مد البدل تم تلوينه بهذا اللون : وَءَاتُواْ

وإذا اجتمع البدل والنقل في كلمة واحدة تلون بلون البدل : وَبِٱلَاخِرَةِ

واتبعنا في مد البدل التوسط مع تقليل ذوات الياء

9- مد اللين تم تلوينه بهذا اللون : شَيۡءِ

10- الراءات المرققة المخالفة لحفص لونت بهذا اللون : كَثِيرًا

11- اللامات المغلظة المخالفة لحفص لونت بهذا اللون : وَسَيَصۡلَوۡنَ

12- صلة ميم الجمع لونت بهذا اللون : أَزۡوَٰجُكُمُۥ ، تَرَكۡتُمُۥ